



مصدر صحي: حالta وفاة بأنفلونزا الخنازير في بغداد

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الحالة الثانية هي إصابة ممرض في المستشفى ذاته يدعى (حيدر) ، مشيرا إلى أن المصاب تواجد في المستشفى ويمارس عمله بصورة طبيعية، دون أن تتخذ أي إجراءات وقائية بشأنه". وأضاف المصدر أن "السلطات المسؤولة في الوزارة هددت بفصل أو قطع مرتبات كل من يدلي بأي معلومة لوسائل الإعلام، مما ولد حالة من الإرباك بين الكادر الطبي والمراجعين".

وجود الحالتين واتخاذها الإجراءات الوقائية لمعرفة أسباب المرض والحد من انتشاره. وقال المصدر في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن حالتي إصابة بمرض أنفلونزا الخنازير ظهرت في مستشفى ابن النفيس في بغداد، "مبيناً أن الحالة الأولى لشخص يعمل بصفة معين في مستشفى ابن النفيس يدعى علي جبار من سكنة حي طارقي وقد توفي، قبل خمسة أيام، لإصابته بالمرض".

بغداد /السومرية نيوز

كشف مصدر في وزارة الصحة أمس الأحد، عن وجود حالتي وفاة وإصابة بمرض أنفلونزا الخنازير داخل مستشفى ابن النفيس في العاصمة بغداد، وفي حين أشار إلى أن السلطات المسؤولة في الوزارة لم تتخذ أي إجراءات وقائية للحد من انتشار المرض وهددت بطرد كل من يدلي بأي معلومة إلى وسائل الإعلام، أكدت وزارة الصحة

"تسونامي" يجتاح ليبيا وتعصف رياحه بيمن

علي عبد الله صالح ويواصل اندفاعه المبارك

□ متابعيه / المدى

يجتاح اعصار الانتفاضات الشعبية المنطقة الراكدة بسلطة الدكتاتوريات الديناصورية ، فبعد ثورتي الياسمين في تونس التي ازاحت زين العابدين بن علي و اللوتس في مصر التي شيعت حسني مبارك بشعارات

” ارحل .. ارحل ” ، تعبر رياحه العاتية الحدود لتنهز عرشي العقيدبن معمر القذافي الذي اذاق الشعب الليبي المراتر طوال اربعة عقود ، وعلى عبد الله صالح الذي تماثل مع دكتاتور العراق المفقور صدام في تلويح الشعب اليمني بالجوع والحرمان وخحق الحريات . تتناقل الاخبار بسرعة

الشرارة في الهشيم تطورات الانتفاضتين المباركتين في قلاع هذين الدكتاتوريين ،لنتحرر مدنا على ايقاع يقظة الشعيبن ، ورغم انطلاق العنف السلطوي الى اعلى مدياته في مواجهة الشعيبن الا ان النهاية واضحة والطريق سالكة لتحرر البلدين من القسوة والتخلف والجوع .

قالت الأنباء الواردة من ليبيا ان موجة الاحتجاجات ضد نظام حكم الزعيم الليبي معمر القذافي اتسعت واقتربت من العاصمة طرابلس، اذ وصلت الى مدينة مصراته، التي تبعد نحو ٢٠٠ كم عنها. ونسبت وكالة فرانس برس الى شهود قولهم ان قوات الامن اصطدمت مع محتجين في مصراته، لكن لا توجد ابناء حتى الآن عن حجم الخسائر او الاصابات بينهم. قد نقلت عن مصادر طبية من داخل مدينة بنغازي الليبية قولها ان نحو ٢٠٠ شخص قتلوا واصيب نحو ١٠٠٠ منذ اندلاع الاضطرابات فيها قبل ايام قليلة.

وتعيش المدينة على وقع تظاهرات مناهضة لحكم الزعيم الليبي معمر القذافي. ونقلت الأنباء عن طبيب يعمل في احد مشافي المدينة بان المرافق الطبية غير قادرة على التعامل مع العدد الكبير من الجرحى لان اغلب اصاباتهم خطيرة وفي النصف العلوي من الجسم. وصرح احد اطباء لبي بي سي بان ٩٠ بالمئة من الاصابات هي في الرأس والرقبة والصدر. وتفيد الأنباء بوقوع مزيد من الصدامات والمواجهات العنيفة في عدد من المدن الليبية، على الرغم من محدودية التغطية الاعلامية وتقييدها ميدانيا. فقد بث التلفزيون الحكومي الليبي صورا لبنايات محترقة ومنهوبة في مدينة البيضاء، ثالث اكبر المدن الليبية، لكن من غير المؤكد متى التقطت تلك الصور. ويقول معارضون ان السلطات الليبية قمعت بسرعة محاولاتهم للاحتجاج في العاصمة طرابلس، التي تعد المقر الرئيس لنظام حكم الزعيم الليبي معمر القذافي، الذي يحكم البلاد منذ أكثر من اربعين عاما. ووصفت الحكومة الاحتجاجات بأنها تخريب، وانتهت اشخاصا من الخارج باذناكها بهدف تهديد الاستقرار في البلاد. ونقلت وكالة رويترز للانباء عن احد الشهود، وصفته بأنه احد زعماء القبائل المنع عن ذكر اسمه، قوله ان قوات الامن باتت محاصرة في ثكناتها ومقراتها في بنغازي.واضاف ان المدينة صارت في حالة عصيان مدني، وان سكانها اصبحوا يديرون

محافظة بغداد لمتظاهري ٢٥ شباط: قدموا طلبا قبل اسبوع مع "الصداميات" الأربعة

الازراء ، وإلى ما يمس الاعراض والشرف والأخلاق والأديان والمقدسات للأشخاص والجماعات والكويتات العراقية وتابع: "نؤكد كذلك ضرورة عدم استخدام اصابع أو غيرها بما يؤدي إلى تشويه الشوارع والمبنيين العامة وواجهات المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمسكنات والعمارات والسفنادق والمحازن والمحال التجارية والسيارات وغيرها و عدمحمل الأسلحة والآلات الحارقة والسجلات الحارقة

بدء التظاهرة، إلى الشوارع والمناطق التي تمر بها ثم مكان انتهائها والعدد المتوقع للمشاركة في التظاهرة والهدف منها وافاد البيان : "ان التعليمات التي اعلنت للمتظاهرين تضمنت التزام الجهة المنظمة للتظاهرة بعدم رفع شعارات أو هتافات أو لافتات أو مطبوعات أو رسومات تتضمن الدعوات للعنصرية والطائفية والتمييز بين المواطنين العراقيين و توجيه إلى ما يخالف الدستور أو القوانين النافذة أو التحريض على العنف أو القتل أو الكراهية أو الإهانة أو

وتابع انه : " لو تصادف تقديم طلبين أو أكثر للتظاهر في الشارع نفسه فتكون الأسبقية لمن قدم الطلب او لا على ان يلتزم الجهة المنظمة للتظاهرة بملء استمارة طلب التظاهر موقعة من الشخص صاحب الطلب و نسخة مصورة من مستمسكات مقدم الطلب ونسخة الجهة الطالبة للتظاهرة .. منهاه: يجب ان يحدد في الاستمارة تاريخ تسير التظاهرة ، ووقت انطلاقها،ووقت انتهائها والطريق من التجمع إلى التجهز أي مكان

تظاهرة بدون إجازة رسمية تعتبر غير قانونية ومخالفة للنظام العام ويحاسب القائمون بها حسب القانون " . واكد البيان انه : "يحق لأي مواطن عراقي أو جهة عراقية الحصول على إجازة للتظاهر بعد تقديم طلب موقع من قبله ،قبل سبعة أيام من انطلاق التظاهرة (في الأقل). ويتم تقديم الطلب إلى قسم العمليات في محافظة بغداد .. مشيرا إلى ان تقديم الطلب لا يعني الموافقة أو عدم الموافقة على التظاهرة ، بل يجب ان يصدر كتاب رسمي بذلك.

□ متابعيه / المدى

اعلنت محافظة بغداد قبل اربعة ايام من الموعد الذي حدد لتظاهرة ٢٥ استعداها منح اجازة التظاهر بشرط ان يتم تقديم الطلب قبل سبعة ايام من موعد التظاهرة. وقالت المحافظة في بيان لها اصدرته امس الأحد : " إن بإمكان أية جهة تنحوي التظاهر مراجعة محافظة بغداد من اجل منحها اجازة وفقاً للقانون "،موضحاً:ان"منح الاجازة يأتي لتتظيم التظاهرة وتوفير الحماية لها، وان اية

أكدت وجود نقص في الأسلحة الثقيلة وزارة الداخلية: لا دور للقوات الأمريكية في مقارعة الإرهاب

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

جددت وزارة الداخلية تأكيدها جاهزية القوات الأمنية في تحمل المسؤولية بعد انسحاب القوات الأمريكية نهاية العام الحالي. وكيل الوزارة لشؤون القوات الساندة الفريق احمد الخفاجي قال في اتصال هاتفي مع " المدى " أمس إن القوات الأمنية العراقية هي التي تمسك بزمام الأمور ووجود القوات الامريكية شكلي، فقط داخل القواعد، نافيًا ان يكون لها دور في العمليات التي تقوم بها قواته.

واضاف الخفاجي ان الغرض من بقاء القوات الامريكية في الوقت الحالي هو الردع، في حال وجود نوايا شريرة، في اشارة الى الاعتداءات التي قد يعرض لها العراق من دول الجوار كون الولايات المتحدة لها ثقلها، والتي وصفها الخفاجي بـدولة عظمى.

واوضح الخفاجي ان القوات الامنية كافية في العدد والنوع في إدارة الحرب مع التخطيمات الإرهابية، مبينا انها الان في تحد

جديد مع كيفية حماية المتظاهرين، الا انه انتقد النقص الموجود في المعدات الثقيلة والأسلحة التي

من شأنها الدفاع عن البلد ضد الاعتداءات الخارجية..

وبشرت غيتس، قد اكذ ان العراق وكان النائب عن دولة القانون علي كردي الحسيني استبعد ان يحدث تدهور في الأوضاع الأمنية بعد الانسحاب الاميريكي نهاية هذا العام.

وقال الحسيني في تصريحات صحفية ان القوات العراقية بدأت

تأخذ وضعها الطبيعي على الرغم من احتياج رفع كفاءتها وتسليحها وانشال تقنيات حديثة في الياتها لكنها مستعدة لتسلم الملف الأمني من القوات الامريكية بشكل كامل،

مضيفا ان القوات العراقية هي التي تتعامل مع الحوادث الامنية حاليا وليس هناك حاجة الى القوات الامريكية لانها لن تتدخل الا بالامور الضرورية.

□ بغداد / المدى

اتخذت الحكومة حزمة إجراءات لمواجهة احتجاجات المواطنين في مدن البلاد المختلفة تقضي بضمان حرية التعبير وتسيسر التظاهرات بعيدا عن استخدام العنف والسلاح وتفعل آليات محاربة الفساد المالي والإداري والشروع في إجراءات مكافحة الفساد وفتح باب مستحققيها والعمل على إصلاح شبكة الرعاية الاجتماعية وإطلاق التعيينات في الوظائف لتقليص حجم البطالة.

وأصدر مجلس الوزراء العراقي حزمة إجراءات وتعليمات على خلفية التظاهرات التي تشهدها البلاد منذ أسابيع عدة وهي تتعلق بمناقشة المطالب المشروعة للمواطنين المتظاهرين بشأن أوضاع الخدمات وقضايا الفساد والأوضاع المعيشية..

ودعت الأمانة العامة لمجلس الوزراء إلى الشروع

الحكومة تتحسب للتظاهرات بحزمة إجراءات لتنفيذ مطالب المحتجين

وغيرها أو الاعتداء أو استفزاز المرة أو الناس غير المشاركين في التظاهرة وعدم تمزيق أو حرق أعلام أو شعارات رسمية أو دينية وتابع: "نؤكد كذلك ضرورة عدم استخدام اصابع أو غيرها بما يؤدي إلى تشويه الشوارع والمبنيين العامة وواجهات المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمسكنات والعمارات والسفنادق والمحازن والمحال التجارية والسيارات وغيرها و عدمحمل الأسلحة والآلات الحارقة والسجلات الحارقة

بدء التظاهرة، إلى الشوارع والمناطق التي تمر بها ثم مكان انتهائها والعدد المتوقع للمشاركة في التظاهرة والهدف منها وافاد البيان : "ان التعليمات التي اعلنت للمتظاهرين تضمنت التزام الجهة المنظمة للتظاهرة بعدم رفع شعارات أو هتافات أو لافتات أو مطبوعات أو رسومات تتضمن الدعوات للعنصرية والطائفية والتمييز بين المواطنين العراقيين و توجيه إلى ما يخالف الدستور أو القوانين النافذة أو التحريض على العنف أو القتل أو الكراهية أو الإهانة أو

البرلمان يقرر إلغاء المنافع الاجتماعية للرئاسات ويؤجل تخفيض رواتب الوزراء والبرلمانيين

يصوت عليها مجلس النواب اليوم ٢٨٠ ألف درجة وظيفية يتوقع إطلاقها لامتناص بطلاة الشباب. وقال إن التعليمات تشدد على ضرورة الظهور الإعلامي المكثف للوزراء وتفعيل دور المكاتب الإعلامية للجهات الحكومية كافة بالتنسيق مع شبكة الإعلام العراقي وتنظيم ندوات وبرامج لشرح المعوقات والإنجازات في العمل على أسس الشفافية والواقعية مع توخي الدقة والموضوعية نصت عليها الفقرة الحادية والعشرون من ضمن

كذلك، صوت البرلمان على تخفيض اربعة في المئة من الموازنة العامة، ليتم مناقشتها إلى المؤسسات الدمية، كما. وفي ظل التوجه الإصلاحي صوت البرلمان أيضًا على قرار سحب الثقة من الوزير الذي لم يجتزخ الوزارة وسبعين في المئة من الخطة الموضوعية للوزارة.

وكان الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية أعلن في وقت سابق عن وجود لجنة خاصة مؤلفة من ممثلي الرئاسة الثلاث تعكف على إعادة النظر في الرواتب والمخصصات التي يتقاضاها قادة الدولة وموظفو الدوائر الرئاسية، فيما اقترح رئيس الجمهورية أن يشمل التخفيض جميع مناصبى رئاسة الجمهورية، بالإضافة إلى وضع المقترحات المتعلقة بخفض رواتب الوزراء والنواب ونوي الدرجات الخاصة.

الافتتاحية

لم يعد الصمت ممكناً

مقدمات زمن "الأكثرية الصامتة" وملاحمها

بقلم / فخري كريم

عبر أكثر من عقدين، تكاملت شروط انبثاق عصر العولة، وبدأت بتهديم الحدود الافتراضية بين القارات والبلدان، وبين الأنظمة السياسية وداخلها. وشيئا فشيئا تراجعت أمامها الضوابط الدولية والوطنية للتجارة وحركة النقد والتعاملات السياسية، وبرزت إلى حياة الناس المعزولين بفعل تدابير حكوماتهم، المستبدة منها على الخصوص، ظاهرة خطيرة، تمثلت بالتواصل بين الأفراد والجماعات والشعوب، وتدفق المعلومات في كل الاتجاهات، بالصوت والكلمة والصورة. ولم يعد بالإمكان حجب الحقيقة، أو فبركة الوقائع دون مصدا. إن العولة طباعها الموضوعي، بوصفها لحظة تحول، للتركام الكمي المعرفي إلى تحول كفي، حملت معها تناقضات هذه الظاهرة التاريخية الموضوعية. حيث نغدت البشرية بهذا التحول إلى قلب العمليات الكيميائية المعقدة من خلال الفمقوثانية، وتعرفت على أسرار الأكوان السخيفة العنق، والتعرف على آليات تحول ((الهباءة)) إلى تمدد ابدئي لها. ومع تحرك هذا التناقض بين الأجسام فائقة الصغر، والأكوان العظيمة الحجم، أنتج هذا التناقض قطبيه المعارضين، التشديد والهلبئة العسكرية الاميركية على العالم ونقيضها، التحرر من كل تشديد مضاد لتشيؤفها الانساني. فالقوة الكونية التي أعادت صياغة العالم من حيث المسافات والحدود، أو من حيث الأنظمة والقيم، أنشأت للناس دون استثناء سوى التمكن الفردي، غنى المعرفة الموسوعية، ومعايير التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وشروط الحياة الإنسانية. ومع تحول العالم، إلى قرية كونية، تركزت الثروة البشرية في أيدي حفنة من العوائل والبلدان، وانقسم العالم إلى دول فقيرة ودول غنية، وشعوب تعاني تخمة وأخرى تموت من الفقر والمجاعة والأوبئة. كما انقسمت البلدان الفقيرة نفسها إلى فاشتي الغنى المرتبطين بزواج كاثوليكي مع السلطة، والمعدمين حد النقاط الفضلات، والعيش في المقابر وبيوت الصفيح والموت جوعا ومرضا. لكن العولة اربطت في جانب خطير من نتائجها، بضياغ الأمل؛ إذ لم تنكرس وتهيمن إلا اقرارنا بانهايار الأنظمة "الاشتراكية" في العالم والحركات الاجتماعية والسياسية الكبرى في العالم الثالث . فمرحلة العولة شهدت انهيار التجارب الاشتراكية" وان لم تكن (هذه التجارب تجسد قيمها وتعبر عن قوايتها و ألياتها، لكنها كانت توحى بأمل التغيير) كما دشنت المرحلة فشل الأحزاب والحركات الكبرى في العالم العربي وتراجعها أمام هجوم الحركات السلفية واللاملامية ، فلم تعد الأحزاب الراديالية والشيعوية والقومية مختلف أجحتها تلعب تلك الأنوار الراديالية التي كانت قد قامت بها حتى مشارف التسعينيات من القرن الماضي .. ونلك مع الإقرار بان القمع وشمولية الأنظمة وطابعها البوليسي كان وراء هذا التراجع نسبيا، لكن العامل الأساس ظل مرتبط بجعود هذه الأحزاب والحركات، وضعف قدرتها على النقاط نبض الشارع وتخلفها عن دراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية الجديدة وعدم انبرائها لصياغة الأساليب والأدوات التي تتطلبها هذه الظواهر للارتقاء إلى مستوى التحديات الجديدة ومهامها الملموسة ومدى استعداد القطاعات الشعبية للتفاعل معها. وهذا كله ضيق فسحة الأمل ، وحول الا لمبالاة والانكفاء الى ظاهرة سياسية . كما لعب انتقال أحزاب "قومانية" وقوى برجوازية عسكرية صغيرة إلى السلطة وتبنيها لبرامج وشعارات "تقدمية" أو "اشتراكية" ملققة دورا في خلط الأوراق والعبت بأفكار ومفاهيم الأوساط الشعبية ودفعها إلى حافة اليأس مع ما عمدت اليه هذه الأنظمة من أساليب بطش وتصفيات سياسية وانفراد في الحكم وتوريث له وفي سلب لثروات البلاد باسم "الثورة" مما كان لذلك ابلغ الأثر في تكريس الانقسامات التي حلت في سائر البلدان العربية . يضاف الى ذلك مشاركة الأحزاب المنكورة في الصنع "التحالفية" المتواطئة مع هذه الأنظمة من قبل الأحزاب والحركات اليسارية والقاعدية وتبريرها لنلك الأنظمة سياسيا ونظريا، مما أدى إلى نتائج وخيمة على المزاج السياسي العام والنكوص الى مواقع اللامبالاة والاعتفاف، وفي حالات كثيرة الانتقال والتحول الى السلفية، بل إلى أكثر الحركات ظلامية مثل القاعدة وغيرها من الأحزاب المتلفة بعباءة الدين . إن انغلاق أفق التغيير أمام الكتل الاجتماعية الكبرى في البلدان العربية، وبأسها من "جنة الأرض" فتح الأبواب على مصاريها أمام شتى الحركات والدعوات التي عملت على صرف أنظار الناس نحو قوى وجهات لا علاقة لها بظروف الواقع الاجتماعي والسياسي التي كانت و لا زال السبب المباشر لما تعاني منه الجماهير من بؤس وشقاء وترد وهو ما مكن المتسلطين من المزيد من النهب والفساد والتسلط وسلب الحقوق والحريات بوتائر لم يشهدها بلداننا ، قبل حقبة انتقال السلطة "إلى النخب الثورية" العسكرية وواجهاتها المدنية، والأمللة البارزة في هذا السياق يرمز لها عراق صدام حسين وليبيا ويمن والكويت والقطافي و صالح وتونس زين العابدين ومصر حسني مبارك وغيرها من أنظمة ترأقب "تسونامي" كما لو انها غير معنية بما يجري او انها لا تدرك انه سيواصل التقدم زاحفا إليها . لقد أدت هذه التراجعات فراغ سياسي وأفقرت البلدان العربية من قيادات وأحزاب ، كانت تحمل الأمل في التغيير خصوصا مع مراوحة الأحزاب التغييرية في حدود نخبة وأطرها دون أن تستطيع ببرامجها ووسائلها وأدواتها وأساليب صرفها من الفعل والتأثير في ظل ظروف متغيرة تتطلب حركات جماهيرية مليونية ناهضة.

إن هذا التوصيف السلبي، لا يعني التقليل من شأن هذه الحركات والأحزاب ودورها التاريخي في نشر الوعي السياسي والاجتماعي والاحتجاجي، برغم أنها ظلت أسيرة ضيق أفق في اكتشاف الجديد والمتوثب.

وإمام هذه القوى اليوم فرصة المبادرة بالانخراط في هذه الحركة، والعودة إلى منطلقاتها الحركة ، تفكيرا وبحثا واستقصاء في عمق الظواهر الاجتماعية الجديدة مما يمكنها من التحول الى طرف فاعل في ما يجري اليوم من نهوض وتوثب "الأكثرية الصامتة".

لكن مثل هذا التحول يتطلب قدرا من الجرأة وتجاوز الذات ودرجة عالية من الشجاعة الفكرية والسياسية .

هذه هي المقدمات الموضوعية للظاهرة الاجتماعية والثورية العاصفة.

فما هي ملاحم هذا الزمن زمن "الأكثرية الصامتة" ؟